

التعليم والبحث العلمي، كفاءة الجامعات الليبية والمراكز البحثية في إنتاج تكنولوجيا المعرفة.

ابتسام ميلاد حديدان ، أمال ميلاد حديدان

جامعة المرقب - كلية الآداب مسلاته - كلية التقنية الإلكترونية - طرابلس

المستخلص :

تهدف الدراسة إلى الوقوف على أهمية التدريب الإلكتروني لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات ، والتعرف على الاحتياجات التدريبية الواجب توافرها لتدريب أعضاء هيئة التدريس بالمؤسسات الجامعية على استخدام التعليم الإلكتروني كسبيل للتجويد العملية التعليمية ، وكذلك تحديد معايير الجودة التي ينبغي أن يتمتع بها التعليم الإلكتروني حتى يمكنه من تحقيق مخرجات جيدة. وقد تم التوصل إلى نتائج تجاوب على تساؤلات الدراسة .

المقدمة :

بفضل ثورة المعلومات وتكنولوجيات الاتصالات استطاع الإنسان أن يلغي المسافات ويختصر الزمن ويجعل العالم أشبه بشاشة إلكترونية صغيرة ، حيث أصبح بإمكانه الاتصال إلكترونياً وتبادل الأخبار والمعلومات بين شبكة الحواسيب ؛ وهو ما أتاح له سرعة وسهولة الوصول إلى مراكز العلم والمعرفة والمكتبات والاطلاع على المستجدات. وفي إطار الظروف المجتمعية المختلفة التي مر ولا يزال يمر بها المجتمع الليبي والتي أعاققت متلقي العلم على كافة مستوياتهم ومنهم طلبة المؤسسات الجامعية من الالتحاق بمقاعد الدراسة ، يعد التعليم الإلكتروني أحد العوامل الإيجابية التي يمكن الاعتماد عليها في استمرار هؤلاء في العملية التعليمية وتحقيق جودة لمخرجاتها ، الأمر الذي جعل تدريب أعضاء هيئة التدريس بالجامعات وإكسابهم المهارات والخبرات والمعارف أمر حتمي يتطلبه الواقع.

مشكلة الدراسة :

مر المجتمع الليبي بفترة النزاعات المسلحة ويمر حالياً بجائحة كورونا الأمر الذي أدى إلى إغلاق كافة المؤسسات التعليمية الجامعية إسوة بالمؤسسات التعليمية بالمرحلة التعليمية الأخرى لفترات طويلة، وانقطاع العديد من الطلاب عن الدراسة ، وهذا الأمر يدعو إلى ضرورة الاعتماد على تكنولوجيا المعرفة التعليم الإلكتروني لتمكين من استمرار العملية التعليمية بالمؤسسات الجامعية ، وخاصة بالنسبة للطلبة الذين اضطروا على النزوح من أماكن إقامتهم إلى أماكن يتغدر فيها الالتحاق بالمؤسسات الجامعية لأسباب مختلفة. عليه في إطار التوجه إلى التعليم الإلكتروني وحتى تتمكن المؤسسات الجامعية من تحقيق هذه المهمة لابد من العمل على تجويد التعليم الإلكتروني ، والعمل على تدريب أعضاء هيئة

التدريس بالجامعات عليه ، وضع معايير لجودة الخدمات التعليمية الإلكترونية المقدمة . من ثم فإن مشكلة الدراسة تتمثل في الإجابة على التساؤلات التالية:

. ما هي أهمية التدريب الإلكتروني لأعضاء هيئة التدريس بالمؤسسات الجامعية؟.

ماهي الاحتياجات التدريبية الواجب توافرها لتدريب أعضاء هيئة التدريس بالمؤسسات الجامعية علي استخدام التعليم الإلكتروني كسبيل للتجويد العملية التعليمية؟.
ما هي معايير الجودة التي ينبغي أن يتمتع بها التعليم الإلكتروني حتي يمكنه من تحقيق مخرجات جيدة؟،

أهمية الدراسة :

- (1) الإشارة إلى القيمة العلمية لعملية تدريب أعضاء هيئة التدريس بالجامعات على التعليم الإلكتروني، ومساهمته في تطوير الأداء والقدرات بما يكسب المؤسسات الجامعية القدرة على زيادة فعاليتها والرفع من مستوى جودة مخرجاتها.
- (2) التأكيد على ضرورة توفير بنية تحيثة لتكنولوجيا المعرفة قائمة على التدريب المستمر بالمؤسسات الجامعية.
- (3) توضيح أشكال التدريب الإلكتروني الواجب تدريب أعضاء هيئة التدريس بالمؤسسات الجامعية عليه.
- (4) الوقوف علي أهمية التدريب الإلكتروني لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات.
- (5) التعرف على الاحتياجات التدريبية الواجب توافرها لتدريب أعضاء هيئة التدريس بالمؤسسات الجامعية على استخدام التعليم الإلكتروني كسبيل للتجويد العملية التعليمية.
- (6) تحديد معايير الجودة التي ينبغي أن يتمتع بها التعليم الإلكتروني حتي يمكنه من تحقيق مخرجات جيدة.

المفاهيم الإجرائية للدراسة :

التدريب : وسيلة فعالة لتحسين وتطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس بالمؤسسات الجامعية على التعليم الإلكتروني من خلال إكسابهم المهارات والكفايات الكفيلة بذلك.

التعليم الإلكتروني : استخدام الوسائل الإلكترونية الحديثة في مجال التعليم والتي يمكن من خلالها تجزئ وتجميع المعلومات المتعلقة بالمواد الدراسية المختلفة ؛ وصولاً لتحقيق الكفاءة والفاعلية لنظام التعليم.

الاحتياجات التدريبية: معلومات ومهارات تقنية مطلوب تنميتها وإحداثها في معرفة أعضاء هيئة التدريس بالمؤسسات الجامعية المهنية بمجال التعليم الإلكتروني ؛ لتطوير العملية التعليمية الإلكترونية وتحقيق معايير جودتها.

معايير الجودة: مجموعة من الإجراءات والأسس المعلنة يقوم نظام التعليم الإلكتروني من خلالها إلى أن يفي الناتج التعليمي النهائي لها.

المنهجية: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية باستخدام الأسلوب الارتباطي الذي تم استخدامه للربط بين متغيرات الدراسة المستقلة احتياجات تدريب أعضاء هيئة التدريس بالمؤسسات الجامعية على التعليم الإلكتروني كسبب لتحقيق النتيجة وهي المتغير التابع تحقيق معايير الجودة. **الدراسات السابقة:**

أولاً: الدراسات المتعلقة باحتياجات التدريب على التعليم الإلكتروني:

• **دراسة بسمة سليمان الحلو (2020م)** بعنوان: المتطلبات التربوية للتعليم الإلكتروني لتحقيق نواتج التعلم في التعليم العالي، حيث تهدف الدراسة إلى تحديد المتطلبات التربوية للتعليم الإلكتروني لتحقيق نواتج التعلم في التعليم العالي، وخلصت النتائج إلى أن هذه المتطلبات تتمثل على التوالي في: الشمولية في التقويم وبنية المعلومات الأساسية للتعليم وتنفيذ المحتوى الإلكتروني والتخطيط الجيد لنواتج التعلم⁴⁰.

• **دراسة صفاء محمد صلاح الدين (2019م)** بعنوان: دور التعليم الإلكتروني في تطوير التعليم بجمهورية مصر العربية، والتي تهدف إلى التعرف على المتطلبات المادية والبشرية للتعليم الإلكتروني، وخلصت إلى أنها تتمثل في: إدارة التعليم الإلكتروني، إعداد المواد والقرارات الدراسية إلكترونياً، التقنيات والوسائط المستخدمة والتي تشمل نظم الوسائط المتعددة، البرامج التعليمية الكمبيوترية، البرامج التلفزيونية، المكتبة الإلكترونية⁴¹.

• **دراسة حنان بنت أسعد الزين (2017م):** بعنوان فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات تصميم وإنتاج أدوات التقييم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس، لتحقيق الهدف من الدراسة قامت الباحثة بتصميم برنامج تدريبي لتنمية المهارات وتصميم وإنتاج أدوات التقييم الإلكتروني شملت ثلاث أدوات تقيس الجانب المعرفي والجانب التعليمي والجانب التقني. وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات تصميم وإنتاج بعض أدوات التقييم الإلكتروني وتصحيحها ونشرها إلكترونياً، كما كشفت النتائج ارتفاع رضا أعضاء هيئة التدريس على ذلك، وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة

⁴⁰بسمة سليمان الحلو: (2020م) ، المتطلبات التربوية للتعليم الإلكتروني لتحقيق نواتج التعلم في التعليم العالي ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد 44 ، ص: 159 ، 198 .

⁴¹صفاء محمد صلاح الدين: (2019م) ، دور التعليم الإلكتروني في تطوير التعليم بجمهورية مصر العربية ، مجلة كلية البنات ، جامعة عين شمس ، العدد 44 ، ص: 597 ، 446 .

بضرورة عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس حول استخدام الاختبارات الإلكترونية والاستفادة منها في العملية التعليمية⁴².

• **دراسة عمار طعمه الساعدي (2013)**: بعنوان متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني في كليات جامعة ميسان من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية ، والتي بينت نتائجها أن متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني تتمثل في: اثني وعشرون مطلبًا للمقرر الإلكتروني، وعشر مطالب للبيئة التعليمية الفيزيائية، وأربع وعشرون مطلبًا لتدريب أعضاء الهيئة التدريسية⁴³.

ثانيًا : الدراسات المتعلقة بجودة التعليم الإلكتروني :

• **دراسة نجوي عمار قجام (2019)** : بعنوان مستوى جودة التدريب الإلكتروني في ضوء معايير ومؤشرات التعليم الإلكتروني في جامعة الزاوية من وجهة نظر المتدربين ، وقد تهدف الدراسة إلى جانب قياس مستوى الجودة إنشاء قائمة لمعايير ومؤشرات التدريب الإلكتروني، حيث كشفت إلى ارتفاع مستوى جودة التدريب الإلكتروني في ضوء معايير ومؤشرات التعليم الإلكتروني في جامعة الزاوية ، , تكونت قائمة لمعايير ومؤشرات التدريب الإلكتروني جودة المحتوى والتصميم وتصميم البرنامج التدريبي وتقييم المخرجات وتقييم المدرب⁴⁴.

• **دراسة سمير النجدي (2018م)** بعنوان: تقويم جودة التعليم الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة في ضوء المعايير الجودة ، حيث تهدف إلى الوقوف على مدى مطابقة جودة معايير التعليم الإلكتروني المقبولة لمعايير الجودة العالمية في مجالات التربوية والفنية والإدارية ، وكشفت النتائج أن معايير جودة المحتوى والتصميم التعليمي للمقرر الإلكتروني ومساندة الدارسين والخدمات الإدارية موجودة⁴⁵.

• **دراسة السيد عبد المولي أبو خطوة (2012 م)** بعنوان : معايير الجودة في توظيف أعضاء هيئة التدريس للتعليم الإلكتروني ، التي استهدفت تحديد معايير الجودة في توظيف أعضاء هيئة التدريس للتعليم الإلكتروني، خلصت إلى أن هذه المعايير هي : تحليل منظومة التعليم الإلكتروني ، تصميم مصادر التعليم الإلكتروني ، إنتاج مصادر التعليم الإلكتروني ، تقويم

⁴²حنان بنت أسعد الزين: (2017م) ، فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات تصميم وإنتاج أدوات التقييم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس ، مجلة الجامعة الإسلامية بغزة ، العدد 3 ، ص: 1 ، 45.

⁴³عمار طعمه الساعدي: (2013م) ، متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني في كليات جامعة ميسان من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية ، أعمال المؤتمر الإقليمي الثاني للتعليم الإلكتروني بالكويت.

⁴⁴نجوي عمار قجام (2019) ، مستوى جودة التدريب الإلكتروني في ضوء معايير ومؤشرات التعليم الإلكتروني في جامعة الزاوية من وجهة نظر المتدربين ، بحث منشور على شبكة الأنترنت ، 5 . 6 . 2021 م .

⁴⁵سمير النجدي (2018 م) ، تقويم جودة التعليم الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة في ضوء المعايير الجودة ، بحث منشور على شبكة الأنترنت ، 25 . 7 ، 2021م.

التعليم الإلكتروني ، استخدام التعليم الإلكتروني ، إدارة التعليم الإلكتروني ، أخلاقيات التعليم الإلكتروني⁴⁶.

ثالثاً - الدراسات المتعلقة بدور التعليم الإلكتروني في تطوير العملية التعليمية:

- دراسة صلاح عبدالسلام ضوء، سالمة مفتاح المصراي (2020م): بعنوان التدريب الإلكتروني كمدخل لتطوير العملية التعليمية في مؤسسات التعليم العالي ، وقد تهدف إلى التعريف بمفهوم التدريب الإلكتروني والتعرف على الاحتياجات اللازمة لنجاحه في تطوير منظومة التعليم العالي في ليبيا ، وخلصت النتائج إلى أن التدريب على التعليم الإلكتروني لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات يعد وسيلة تعليمية متطورة يعمل على تحقيق جملة من الأهداف مثل رفع وبناء القدرات وتطوير المهارات التطبيقية التي ستعكس على تطوير العملية التعليمية في مؤسسات التعلم العالي⁴⁷.
- دراسة صلاح الدين حسن صالح (2018م) بعنوان : اتجاهات المتدربين نحو التدريب الإلكتروني ، دراسة استطلاعية في مركز التعليم ، والتي هدفت إلى التعرف على اتجاهات المتدربين في مركز التعليم المستمر التابع للجامعة العراقية نحو التدريب الإلكتروني ، حيث توصلت إلى عدة نتائج : أهمها إبداء كافة أفراد العينة رغبتهم بتطوير مهارة التدريب لديهم من خلال المتمازجة بينه وبين التدريب الإلكتروني ، كما كشفت النتائج تفهم وإدراك واضح لدى الباحثين لأهمية التدريب الإلكتروني في زيادة المعرفة ورفع مستوى المهارات والقدرات لدى المتدربين⁴⁸.
- دراسة بسام عبدالرحمن يوسف ، محمد مصطفى حسين (2010م) : بعنوان إمكانية المواءمة بين المرتكزات التعليمية والمستلزمات التقنية للتعليم الإلكتروني ، وتهدف الدراسة إلى التعرف على مستوى جاهزية عناصر العملية التعليمية الهيئة التدريسية والطلبة ، وأشارت النتائج إلى انخفاض المقدرات التقنية حول استخدام البرمجيات المكتبية والبريد الإلكتروني ، ووجود مؤشرات سلبية تتعلق باستخدام الحواسيب الشخصية وملحقاتها بسبب محدودية المعارف التقنية ، فضلاً عن قلة الحاجة لاستخدام موسع لتلك التقنيات في العملية التعليمية ، ووجود نسبة مرتفعة من المواد الدراسية تتسم بوجود تطبيقات عملية تستلزم مختبرات التي تعد أقل انسجام مع طبيعة نظام التعليم الإلكتروني⁴⁹.

⁴⁶ السيد عبد المولى أبو خطوة (2012م) ، معايير الجودة في توظيف أعضاء هيئة التدريس للتعليم الإلكتروني ، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الإلكتروني ، العدد 10 .

⁴⁷ صلاح عبدالسلام ضوء ، سالمة مفتاح المصراي (2020م) ، التدريب الإلكتروني كمدخل لتطوير العملية التعليمية في مؤسسات التعليم العالي ، بحث منشور على شبكة الأنترنت ، 21. 7. 2012م.

⁴⁸ صلاح الدين حسن صالح (2018م) ، اتجاهات المتدربين نحو التدريب الإلكتروني ، دراسة استطلاعية في مركز التعليم ، مجلة الدنانير ، العدد 374 ، 345.

⁴⁹ بسام عبدالرحمن يوسف ، محمد مصطفى حسين (2010م) ، إمكانية المواءمة بين المرتكزات التعليمية والمستلزمات التقنية للتعليم الإلكتروني ، مجلة تنمية الرفادين ، العدد 100 ، المجلد 23.

ثالثاً : التعقيب: تم تناول ثلاثة محاور تمثل المحور الأول في احتياجات التدريب على التعليم الإلكتروني ، حيث تناولت هذه الدراسات أهم المتطلبات التي ينبغي توفرها حتي يمكن التأسيس للتعليم الإلكتروني ، في حين تناول المحور الثاني جودة التعليم الإلكتروني حيث تشترك تلك الدراسات مع الدراسة الحالية في سعيها لتأسيس معايير لجودة التعليم الإلكتروني ، وأخيراً تناول المحور الثالث دور التعليم الإلكتروني في تطوير العملية التعليمية ، حيث تشترك الدراسات التي تناول هذا المحور مع الدراسة الحالية في أن تدريب أعضاء هيئة التدريس بالجامعات على التعليم الإلكتروني يعد وسيلة تعليمية متطورة تعمل على تحقيق جملة من الأهداف مثل رفع وبناء القدرات وتطوير المهارات التطبيقية التي ستعكس على تطوير العملية التعليمية في مؤسسات التعلم العالي ، ويمكنها المساهمة في مواجهة الأزمات.

أهمية التدريب الإلكتروني لأعضاء هيئة التدريس بالمؤسسات الجامعية :

أدت التطورات المذهلة في عصر المعلومات والتكنولوجيا والتقنيات الحديثة إلى إحداث تغيير جذري في جوانب الحياة وخاصة الجانب التعليمي ، وأصبح من البديهي أن تبحث المؤسسات التعليمية عن أفضل الوسائل والأساليب المعرفية وجعل الوصول إليها أمر ممكن للجميع ؛ وذلك بالاعتماد على التكنولوجيا والمعلومات والتقنيات الحديثة والوسائط المتعددة وابتكار الأنظمة التي تخدم العملية التعليمية والتغيرات الجذرية التي أفرزتها تكنولوجيا المعرفة في مختلف جوانب الحياة والتي لا بد لقطاع التعليم عامة والعالي بشكل خاص الاستجابة لها ، ذلك لأن مخرجات التعليم ما هي إلا مدخلات لقطاعات أخرى الأمر الذي يستدعي التوسع في استخدام التعليم الإلكتروني والذي لا يمكن استخدامه إلا من خلال توفير تدريب لأعضاء هيئة التدريس على استخدام تكنولوجيا التعليم الإلكتروني⁵⁰.

لاشك أن تطوير القدرات المهنية لأعضاء هيئة التدريس بالمؤسسات الجامعية على التعليم الإلكتروني يشكل عنصراً حاسماً في جهود تحسين التعليم ، كما أن تطوير قدراتهم المهنية في التعليم الإلكتروني لن يترك أي أثر مالم يركز علي تغييرات محددة في سلوك أعضاء هيئة التدريس بالجامعات داخل القاعات وخاصة في حال مواصلة تطوير القدرات المهنية مع تغييرات أخرى ضمن النظام التعليمي الجامعي سعياً إلى نوع من الجودة. ويعد دور أعضاء هيئة التدريس في بيئة تكنولوجيا المعرفة التعليم الإلكتروني ميسر للعملية التعليمية الأمر الذي يتطلب أن يتوفر لديهم مهارات جيدة للتعامل مع شبكة الأنترنت والتقنيات الحديثة ، من ثمة ضرورة التحاق كل عضو هيئة تدريس بدوات تدريبية وورش عمل لفهم فلسفة تكنولوجية المعرفة وكيفية تطبيقها بما يتناسب مع سياسة الجامعة وحاجات متعلّميها⁵¹.

⁵⁰ فراس عودة (2014م) ، التدريب الإلكتروني وتنمية الرأسمال الفكري ، المجلة الإلكترونية لمراكز التميز والتعليم المستمر ، الجامعة الإسلامية بغزه ، ص:54.

⁵¹ عبد المحسن الغديان (2014) ، مبررات استخدام التدريب الإلكتروني ، بحث منشور علي شبكة الانترنت ، بتاريخ 7 . 7 . 2012.

يعد تدريب أعضاء هيئة التدريس على توظيف تكنولوجيا المعرفة بكافة أشكالها من أهم المؤشرات على تحول المؤسسات الجامعية إلى مؤسسات تعليمية معلوماتية متطورة ، تساعد على إمكانية الاعتماد على التكنولوجيا المتطورة في تبادل المعلومات والتعاون العلمي والمساهمة في رفع المستوى الثقافي والمعرفي والعلمي لدى كافة عناصر العملية التعليمية ومنهم أعضاء هيئة التدريس الذين سيوفر لهم التدريب واستمراريته:

- معالجة النقص وتصحيح الأخطاء التي أحدثتها مؤسسات التدريب التقليدي من خلال تقديم برامج وتخصصات جديدة تشبع حاجات عناصر العملية التعليمية والمجتمع ، بالإضافة إلى الاستفادة من مصادر المعرفة المتاحة على شبكة الأنترنت.
- زيادة الكفايات في نقل المهارات وتنمية الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني لدى أطراف العملية التعليمية أعضاء هيئة التدريس والطلبة والمحتوى التعليمي الرقمي.
- التحديث المتسارع في المناهج والمقررات الدراسية وتصميمها بأساليب تتيح المرونة وتتيح لطلبة العمل في العملية التعليمية في ظل الثورة المعلوماتية وتطوير قدراتهم⁵².

احتياجات تدريب أعضاء هيئة التدريس بالمؤسسات الجامعية على التعليم الإلكتروني

إن دمج تقنية التعليم الإلكتروني في المؤسسات الجامعية لتدريب أعضاء هيئة التدريس بالجامعات عليها يتطلب توفير الاحتياجات الضرورية اللازمة لتطبيقها ، حيث ينبغي توفر عوامل نجاح حاسمة تتمثل في الاحتياجات التالية :

- تخطيط التدريب الإلكتروني : ويتطلب ذلك تقدير الاحتياجات المستقبلية لأعضاء هيئة التدريس المتدربين للعمل علي اشباعها ، وتحديد الأهداف العامة والخاصة للتدريب ووضع الاستراتيجيات والإجراءات اللازمة لتطوير أداء أعضاء هيئة التدريس المتدربين ، وهذا يتطلب توفير خطط واضحة المعالم تبين كيف يمكن دمج هذه التقنية وما هي مراحلها وكم تحتاج من موارد مالية لتشغيلها.
- تصميم التدريب الثقافي : يقصد به الكيفية التي يتم من خلالها ترجمة الاستراتيجيات والإجراءات التي تم وضعها في مرحلة التخطيط لتحقيق التدريب ، بالإضافة إلي تصميم أنشطة الدورات التدريبية وتصميم المنهج التدريبي واعداد تقديمه علي شبكة الأنترنت. وهذا يتطلب :
- توفير احتياجات وأنظمة ولوائح تقيس عملية التعليم الإلكتروني توافق التوجهات والخطط التنموية وتتماشى مع أهدافها العامة والخاصة.
- تأسيس بنية تحتية للموارد التكنولوجية ذات سعة نطاق عالية وخادم قوي ، بالإضافة إلي برامج إدارة المقررات وإدارة المحتويات.

⁵²شوقي محمد حسن (2009) ، التدريب الإلكتروني وتنمية الموارد البشرية ، مجلة التعليم الإلكتروني ، العدد الرابع ، ص87.

• تواجد نخبة من خبراء التدريب والتنظيم والتقنية ممن لهم القدرة علي التعامل مع عملية التعليم الالكتروني⁵³.

. تنظيم التدريب : وتتمثل خطواته في :

- تحديد المدة الزمنية للتدريب بحيث يتضمن كل أسبوع المواد والأنشطة التدريبية الخاصة ، كالمحتوي التدريبي وموضوعات المحادثة الالكترونية والاختبارات التدريبية والمصادر الاثرية.

- الاشراف التدريبي والذي يتضمن الموقع ونظام فعال للإشراف علي التدريب يتيح للمدرب متابعة العمل التدريبي والحصول علي التغذية الراجعة واستخراج البيانات وكتابة التقارير .

- الدعم والمساندة بحيث يضمن الموقع خدمة الدعم والمساندة لضمان استمرارية عمل النظام بدون أي مشكلات ، حيث يتم الاستفادة من التغذية الراجعة لتطوير المحتوى التعليمي من الناحية العملية والتدريبية ، بالإضافة إلي تطوير الأهداف والأنشطة والأساليب. وتتمثل طرق الدعم المتاحة بالموقع في الدعم بالهاتف والدعم بالبريد الالكتروني والمحادثة الالكترونية .

- تنفيذ التدريب الالكتروني التفاعلي: من خلال التحول إلي نظام التدريب الالكتروني وتنفيذ سيناريو التدريب كما تم وضعه في مرحلة التصميم.

- تقويم التدريب الالكتروني بالاستناد علي الأسس والمعايير التي يمكن من خلالها اجراء التعديلات لتطوير نظام التدريب ورسم استراتيجياته المستقبلية⁵⁴.

معايير الجودة حسب المعايير العالمية : تتمثل معايير جودة نظام التعليم الالكتروني في :

. الإدارة الاستراتيجية للنظام : تعني أن يكون لإدارة نظام التعليم الالكتروني سياسات استراتيجية تطويرية وتنفيذية متكاملة ضمن نظام التعليم ككل ، تأخذ بعين الاعتبار البنية التحتية وما تحتاجه من معدات وبرامج وتدريب وبحوث ومتابعة التطورات التكنولوجية لتحقيق الأهداف ضمن جدول زمني معن وواضح.

. إيصال المقرر : يقصد به واجه العرض النهائية للمقرر التعليمي التي يدار من خلالها عمليات التعليم للمتعلمين ، وتشمل القدرة علي تقديم المحتوى العلمي التربوي بطريقة تقنية تدعم الأهداف التربوية المعلنة للمحتوي العلمي ، والتي تتم في بيئة افتراضية آمنة وميسرة تتيح فرصة للنقاشات والتواصل بين المعلم والمتعلمين مع القدرة علي رصد أدائهم ، إضافة إلي توفير قراءات إحصائية لنشاطاتهم المختلفة.

. تصميم المحتوى التعليمي : يختلف تصميم المحتوى التعليمي في التعليم الالكتروني عنه في التعليم التقليدي ، حيث يفترض أن يجمع بين المرونة في الوقت والمكان دون المساس بمستويات المعرفة

مصطفى يوسف كافي (2001) التعليم الالكتروني والاقتصاد المعرفي ، دار ومؤسسة رسلان ، دمشق ، ص 54 . 53

أحمد السيد الكردي (2013) ، أهمية التدريب الالكتروني في تنمية الموارد البشرية ، دار الهدي ، بغداد ، ص 76 – 77 . 54

والمهارات التي تعالجها أهداف المحتوى ، كما ينبغي أن يراعي في تصميمها فروقات المتعلمين الفردية والمتنوعة ، وأن تكون منظمة في تسلسل او هرمية تسير التعليم.⁵⁵

. دعم الموظفين : يقصد به دعم المشرفين المتفرغين وغير المتفرغين والعاملين بنظام التعليم الالكتروني للوصول إلي نظام تعليمي ذي جودة عالية ، وهو ينقسم إلي :

- الدعم التقني : يقصد به توافر المرافق والدعم التكنولوجي في جميع الأوقات للمشرفين المتفرغين وغير المتفرغين علي حد سواء من غير المطالبة بان يصبحوا خبراء في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، آخذين بعين الاعتبار العبء الاكاديمي وحقوق الملكية الفكرية.

-الدعم التربوي : يجب أن يدرّب المشرفون في نظام التعليم الالكتروني عليأساليب وأصول التدريس التربوية الخاصة بهذا النظام بطرق فردية مباشرة أو عبر مجموعات مهنية متقاطعة.

-الدعم الإداري : ينبغي توفير الدعم الفعال لجميع الموظفين المشاركين في تطويرمقررات وبرامج التعليم الالكتروني ، وتنفيذها وتوفير الخدمات الإدارية التي تسهل التفاعل مع المتعلمين عبر الانترنت بما يتلاءم مع أعباء العمل.

. دعم الطلبة : تعد خدمات دعم الطلبة التقنية علي مدار الأسبوع وخلال الأربعة والعشرين ساعة في بيئة التعليم الالكتروني عاملا جوهريا لإنجاح هذا النظام الذي يعمل ضمن جداول زمنية مرنة ، علما بأن هذه الخدمات قد تكون آلية أو بشرية ، كما ينبغي أن يزود المتعلم في بيئة التعلم الالكترونيبيدليل يشرح له من خلاله بالتفصيل ما يتوقع منه ، وما المهارات التي يجب أن يتقنها من أجل النجاح ، كما ينبغي توفير خدمة الدخول إلي المكتبات الالكترونية والكتب العلمية وتوفير خدمات استشارية وإدارية لمعالجة أية صعوبات قد تنشأ وحلها ، وتوفير مشرف دائم يتابع معه خطة دراسته ويقدم له النصح والمشورة بشأن اختيار المقرراتتبيل جاد عزمي (2008) ، تكنولوجيا التعليم الالكتروني ، دار الفكر العربي ، القاهرة⁵⁶.

النتائج :

1. تكمن أهمية التدريب الالكتروني لأعضاء هيئة التدريس بالمؤسسات الجامعية في :
 - ✓ أن التدريب الالكتروني يعد اسلوب يعتمد علي المستحدثات التكنولوجية في تطوير المورد البشري ، والمؤسسات الجامعية التي لديها توجه نحو التعليم الالكتروني ، سوف يكون لها الفرصة التي تكفل عوامل نجاح جاهزيتها للتعليم الالكتروني والتي أهمها وجود بنية تقنية للتعليم الالكتروني.
 - ✓ تطوير القدرات المهنية لأعضاء هيئة التدريس بالمؤسسات الجامعية علي التعليم الالكتروني

⁵⁵وليد سالم الحلفاوي (2011) ، التعليم الالكتروني 0 تطبيقات متقدمة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ص154

⁵⁶نبيل جاد عزمي (2008) ، تكنولوجيا التعليم الالكتروني ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ص165.

- ✓ أنها تعد من أهم المؤشرات علي تحول المؤسسات الجامعية إلي مؤسسات تعليمية معلوماتية متطورة ، تسهم في رفع المستوي الثقافي والمعرفي والعلمي لدي كافة عناصر العملية التعليمية أعضاء هيئة التدريس والطلبة والمحتوي الالكتروني.
- 2. تتمثل الاحتياجات التدريبية الواجب توافرها لتدريب أعضاء هيئة التدريس بالمؤسسات الجامعية علي استخدام التعليم الالكتروني كسبيل للتجويد العملية التعليمية في:
 - ✓ تخطيط التدريب الالكتروني.
 - ✓ تصميم التدريب الثقافي عبرتوفير احتياجات وأنظمة ولوائح تقيس عملية التعليم الالكتروني، وتأسيس بنية تحتية للموارد التكنولوجية ، وتوفير نخبة من خبراء التدريب والتنظيم والتقنية.
 - ✓ تنظيم التدريب من خلال تحديد المدة الزمنية للتدريب والاشراف عليه ، وتقديم الدعم والمساندة لضمان استمراريته.
 - ✓ تنفيذ التدريب الالكتروني التفاعلي.
 - ✓ تقويم التدريب الالكتروني .
- 3. تتمثل معايير الجودة التي ينبغي أن يتمتع بها التعليم الالكتروني حتي يمكنه من تحقيق مخرجات جيدة في:
 - ✓ الإدارة الاستراتيجية للنظام.
 - ✓ إيصال المقرر.
 - ✓ تصميم المحتوى التعليمي.
 - ✓ دعم الموظفين من خلال الدعم التقني والتربوي والإداري.
 - ✓ دعم الطلبة .

التوصيات :

1. العمل علي تأسيس بنية تحتية التعليم الالكتروني في الجامعات الليبية.
2. العمل علي تدريب أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية علي استخدام التعليم الالكتروني الرقمي.

المراجع :

1. أحمد السيد الكردي (2013) ، أهمية التدريب الالكتروني في تنمية الموارد البشرية ، دار الهدى ، بغداد.
2. السيد عبد المولي أبو خطوة (2012) ، معايير الجودة في توظيف أعضاء هيئة التدريس للتعليم الالكتروني ، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الالكتروني ، العدد العاشر .
3. بسام عبدالرحمن يوسف ومحمد مصطفى حسين (2010) ، إمكانية المواءمة بين المرتكزات

- التعليمية والمستلزمات التقنية للتعليم الإلكتروني ، مجلة تنمية الرافدين ، العدد المائة ، المجلد الثالث والعشرين.
4. بسمة سليمان الحلو (2020) ، المتطلبات التربوية للتعليم الإلكتروني لتحقيق نواتج التعلم في التعليم العالي ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد الرابع والأربعون.
 5. حنان بنت أسعد الزين (2017) ، فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات تصميم وإنتاج أدوات التقييم الإلكتروني لدي أعضاء هيئة التدريس ، مجلة الجامعة الإسلامية بغزة ، العدد الثالث.
 6. سمير النجدي (2018) ، تقويم جودة التعليم الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة في ضوء المعايير الجودة ، بحث منشور علي شبكة الانترنت.
 7. شوقي محمد حسن (2009) ، التدريب الإلكتروني وتنمية الموارد البشرية ، مجلة التعليم الإلكتروني ، العدد الرابع
 8. صفاء محمد صلاح الدين (2019) ، دور التعليم الإلكتروني في تطوير التعليم بجمهورية مصر العربية ، مجلة كلية البنات ، جامعة عين شمس ، العدد الرابع والأربعون.
 9. صلاح الدين حسن صالح (2018) ، اتجاهات المتدربين نحو التدريب الإلكتروني - دراسة استطلاعية في مركز التعليم ، مجلة الدنانير ن العدد الثالث عشر.
 10. صلاح عبدالسلام ضو وسالمة مفتاح المصراطي (2020) التدريب الإلكتروني كمدخل لتطوير العملية التعليمية في مؤسسات التعليم العالي ، بحث منشور علي شبكة الانترنت.
 11. عبد المحسن الغديان (2014) ، مبررات استخدام التدريب الإلكتروني ، بحث منشور علي شبكة الانترنت.
 12. عمار طعمه الساعدي (2013) ، متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني في كليات جامعة ميسان من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية ، أعمال المؤتمر الإقليمي الثاني للتعليم الإلكتروني بالكويت.
 13. فراس عودة (2014) ، التدريب الإلكتروني وتنمية الرأس مال الفكري ، المجلة الإلكترونية لمراكز التميز والتعليم المستمر ، الجامعة الإسلامية بغزة.
 14. مصطفى يوسف كافي (2001) التعليم الإلكتروني والاقتصاد المعرفي ، دار ومؤسسة رسلان ، دمشق.
 15. محمد محمود زين الدين (2000) ، تطوير كفايات المعلم للتعليم عبر الشبكات في منظومة التعليم عبر الشبكات ، عالم الكتب ، القاهرة.
 16. نبيل جاد عزمي (2008) ، تكنولوجيا التعليم الإلكتروني ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
 17. نجوي عمار قجام (2019) ، مستوي جودة التدريب الإلكتروني في ضوء معايير ومؤشرات التعليم الإلكتروني في جامعة الزاوية من وجهة نظر المتدربين ، بحث منشور علي شبكة الانترنت.

18. وليد سالم الحفاوي (2011) ، التعليم الالكتروني - تطبيقات متحدثه ، دار الفكر العربي ، القاهرة.